لغة – كلام

مجلة علمية دولية
محكمة تصدر عن مختبر
اللغة والتواصل
بجامعة أحمد زبانة -
غليزان/ الجزائر

ISSN : 2437- 0746
EISSN: 2600-6308

رقم الإيداع:
3412 – 2015

مصنفة ج بقرار 1432 بتاريخ
2019/08/13

في هذا العدد

الانتقال من بنية اللغة المعرفية إلى بنية اللغة المفهومية
✍ملياني إكرام
✍ملياني محمد

تيمة الوطن في الشّعر الملحون المعاصر المستغانمي: حاج بينين أنموذجا
✍ حمودي محمد

التأويل ومقاصد المؤلف –تجربة تلقي كاتب ياسين لأعماله -
✍ كريمة بلخامسة

مضمرات الرمز المكاني في مقول عز الدين المناصرة الشعري- دراسة دلالية لنماذج مختارة
✍ مهدان ليلى

واقعية اللامعقول في رواية "المدينة الندية" لرابح سبع
✍شرفاوي نورية
✍بوشفرة نادية

مدير المجلة / رئيس التحرير
أ.د/ مفلاح بن عبد الله

المجلد 07 / العدد 02
مارس 2021
(عدد 15)

لغة – كلام

مجلة علمية دولية محكمة
تعني بالأبحاث والدراسات في مجال اللغة والتواصل
تصدر عن مختبر اللغة والتواصل
بجامعة أحمد زبانة بغليزان/ الجزائر

المجلد 07-العدد 02

(العدد الخامس عشر)

شعبان 1442 هـ – مارس 2021م

ISSN : 2437-0746

EISSN: 2600-6308

رقم الإيداع: 2015 – 3412

مصنفة ج بقرار 1432 بتاريخ 2019/08/13

http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/176

lougha.kalam@gmail.com

العنوان: جامعة أحمد زبانة حي زغلول، برمادية غليزان 48000

تخلي مجلة (لغة – كلام) مسؤوليتها من أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، كما أن الآراء الواردة في هذه الأبحاث لا تعبر عن رأي إدارة المجلة.

Arab Citation & Impact Factor معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
Arab Online Database قاعدة البيانات العربية الرقمية
Arcif Analytics
معرفة e-MAREFA

التاريخ: 2020-10-24
الرقم: L20/361 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة لغة.كلام المحترم
المركز الجامعي أحمد زبانة، مختبر اللغة و التواصل، غليزان/ الجزائر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية** (ارسيف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات **"معرفة"** للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي الخامس للمجلات للعام 2020.**

يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب اسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل **"ارسيف Arcif"** قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن **(5100)** عنوان مجلة عربية علمية أوبحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من **(1400)** هيئة علمية أو بحثية في **(20)** دولة عربية، (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها **(681)** مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل **"ارسيف Arcif"** في تقرير **عام 2020** .

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **مجلة لغة.كلام** الصادرة عن **المركز الجامعي أحمد زبانة، مختبر اللغة و التواصل، الجزائر قد نجحت بالحصول على معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(31) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

و كان معامل **"ارسيف Arcif "** لمجلتكم لسنة 2020 **(0.027)**. ونهنئكم بحصول المجلة على:

- **المرتبة الرابعة في تخصص اللغات من إجمالي عدد المجلات (31)** على المستوى العربي، مع العلم أن **متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص** كان (0.022)، وقد صنفت مجلتكم في هذا التخصص ضمن الفئة (الأولى Q1)، وهي الفئة الأعلى.
- كما أن **متوسط معامل أرسيف في تخصص الآداب** على المستوى العربي كان (0.044)، وقد صنفت مجلتكم في هذا التخصص ضمن الفئة (الثانية Q2) وهي الفئة الوسطى المرتفعة.

و بإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، و كذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل **"ارسيف Arcif"** الخاص بمجلتكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام و التقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
" ارسيف Arcif"

معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي Arcif Arab Citation & Impact Factor

مدير المجلة/ رئيس التحرير

أ.د/ مفلاح بن عبد الله

الهيئة الاستشارية

من الجزائر	من خارج الجزائر
ملياني محمد	أحمد حساني. الإمارات العربية المتحدة
حفيظة تزروتي	بوقرة نعمان- . المملكة العربية السعودية
اسطنبول ناصر	دلدار عبد الغفور البالكي. العراق
حمودي محمد	عبد القادر فيدوح. جامعة قطر
ملاحي علي	حاتم عبيد. المملكة العربية السعودية
بوطجين سعيد	بريمي عبد الله. المملكة المغربية
حمو الحاج ذهبية	الجبوري حيدر غضبان. العراق
مكاوي خيرة	ناعيم مليكة. المملكة المغربية
عقاق قادة	ضياء غني العبودي. العراق
عزالدين جلاوجي	سعيد الجعفري. العراق
مزاري عبد القادر	سعيد كريمي. المملكة المغربية
عبد الحليم بن عيسى	محمد الشكري. العراق

لجنة القراءة لهذا العدد

بن الدين بخولة	تومي سعيد	جمعي عائشة
بوسغادي حبيب	حفيظة تزروتي	علي عبد الامير عباس الخميس
بو السكك عبد الغاني	بوقصة عبد الله	حمو عبد الكريم
فروم هشام	شيادي نصيرة	مسكين حسنية
بوغازي حكيم	عزوزهني حيزية	مفلاح بن عبد الله
بويش نورية	العمامي سالمة	منصور كريمة
بن عدة فاطمة	أحمد عراب	محمد نفاد
بوعمارة بوعيشة	بوزوادة حبيب	حماني حسن
عثماني بولرباح	عبد القادر مزاري	ناعيم مليكة
بن يمينة زهرة	العبودي ضياء غني	بن علوة خيرة
حشماوي فتيحة	كلتوم درقاوي	زيتوني عبد الله
بركات مبروك		بابا أحمد رضا

مساعدو التحرير

مجاهدي صباح	بويش نورية	بوقصة عبد الله
بن يمينة زهرة	بوقفحة محمد	بونوة خيرة
مسكين دليلة	بويش نورية	درقاوي كلثوم

حمزة خضير أفندي القريشي

قواعد النشر في المجلة

1. تنشر المجلة البحوث الرصينة المتعلقة بقضايا اللغة والتوصل باللغة العربية، مع إمكان النشر باللغتين الإنجليزية والفرنسية؛ إذا رأت هيئة التحرير أهمية ذلك.
2. يجب أن لا تزيد عن 15 صفحة من الحجم 29/21.
3. يراعى في تنسيق خط المشاركات الالتزام بالآتي:

في متن النص يستخدم الخط (Sakkal Majalla) عادي (حجم 17).

في الهوامش يستخدم الخط (Sakkal Majalla) عادي (حجم 13).

4. تكون الحواشي 2 سم على جوانب الصفحة الأربعة.
5. الجداول والرسومات والمخططات تكون بصيغة JPG
6. تدوين المراجع يكون في آخر المقال وباعتماد الطريقة الآتية:

المؤلفات: الاسم الأخير، ثم الاسم الأول للمؤلف(ة)، (سنة النشر)، عنوان الكتاب، بلد النشر، الناشر.

الأطروحات: الاسم الأخير، ثم الاسم الأول للباحث(ة)، (سنة النشر)، عنوان الأطروحة، القسم، الكلية، الجامعة، البلد.

المقالات: الاسم الأخير، ثم الاسم الأول للمؤلف(ة)، (سنة النشر)، عنوان المقال، اسم المجلة، المجلد، العدد، الصفحات؛

المداخلات: الاسم الأخير، ثم الاسم الأول للمؤلف(ة)، (تاريخ انعقاد المؤتمر)، عنوان المداخلة، عنوان المؤتمر، الجامعة، البلد؛

مواقع الانترنيت: اسم الكاتب (السنة)، العنوان الكامل للملف، ذكر الموقع بالتفصيل:

http://adresse complète (consulté le jour/mois/année

7. يرفق الباحث ملخصا لبحثه باللغتين العربية والانجليزية في حدود (100 كلمة)، والكلمات الدالة في حدود (5 كلمات) باللغتين العربية والانجليزية.
8. يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه لأي جهة أخرى للنشر حتى يصله رد المجلة.
9. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه، وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز 15 يوما.
10. لا يجوز للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد إرساله للتحكيم إلا لأسباب تقتنع بها هيئة التحرير.
11. لا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشر ما نشر في المجلة أو ملخص عنه في أي كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد مرور سنة على تاريخ نشره في المجلة بشرط أن يشير إلى ذلك.

محتويات العدد

افتتاحية العدد بقلم أ / د. عزالدين جلاوجي		10
✍مليايي إكرام ✍مليايي محمد	الانتقال من بنية اللغة المعرفية إلى بنية اللغة المفهومية	24-15
✍حمودي محمد	تيمة الوطن في الشّعر الملحون المعاصر المستغانمي: حاج بينين أنموذجا	38-25
✍مريم غرايسة ✍سليم سعداني	أثر الرسوم المتحركة في اكتساب اللغة عند أطفال ما قبل التمدرس	49-39
✍كبوية أحمد ✍بوعلي عبد الناصر	أثر المقاربة النصية في إنتاج الكلام لدى متعلم اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط-ميدان فهم المنطوق وإنتاجه أنموذجا-	62-50
✍مخطاري سليمان ✍ حموم لخضر	أدب الترحال و لغة الأقلية في ملاقاة العلامة (قراءة في المشروع الأدبي لجيل دولوز)	72-63
✍ سالم بن لباد ✍مالكي سميرة	أدب الرحلات الحجازية الجزائرية في القرن الثامن عشر الميلادي أنموذجا	82-73
✍ سلمى جلاب	إبستمولوجيا الخطاب ضمن المقاربة البينية رؤية في المفاهيم والعلاقات	93-83
✍ غندوز محمد ✍عباس محمد	إشكالية المعنى عند ضياء الدين ابن الأثير بين الدرسين البلاغي والنقدي	106-94
✍أيوب جدّي	استراتيجية بناء الشخصيات في الخطاب الروائي المعاصر- دراسة تطبيقية-	116-107
✍محمد سعيداني ✍ محمد بلحسين	الأبعاد النظرية والتطبيقية لقضية السرقات الشعرية عند المَقَّري	126-117
✍ حميدي عبد السلام ✍نهاري شريف	الأصول الفلسفية للمصطلح النقدي والبلاغي لدى ابن رشيق	136-127
✍نفيلة طيوب ✍ عبد القادر لباشي	الأنساق الثقافيّة المضمرة في خطاب غادة السمان الروائيّ بين الصورة النمطية وتجاوزها: يا دمشق وداعا - فسيفساء التمرّد- أنموذجا	147-137
✍كريمة بلخامسة	التأويل ومقاصد المؤلف –تجربة تلقي كاتب ياسين لأعماله -	156-148

✍محمد سعدي ✍حفصة جعيط	التاريخ وعالم المتخيَّل في الرواية المغاربية	166-157
✍خروبي نصر الدين	التباين المخرجي للصوائت عند علماء العربية القدامى	177-167
✍بخدة جيلالي ✍ بن زحاف يوسف	التدريبات اللغوية وأثرها في ترسيخ قواعد اللغة: منهاج السنة الخامسة للجيل الثاني نموذجا	191-178
✍محمد بكاي	التفكيك وحفريات النصّ: تأمّلات نظرية حول الكتابة وفلسفة النص عند جاك دريدا	201-192
✍نورالدين سعيداني	التّكوين العلميّ، وألوان التلقّي بِالجَزائر من خلال رحلة ابن زاكور	211-202
✍طيباوي نبيلة ✍حلاسة عمار	الحضور الأسطوري في النص المسرحي العربي الموجه للطفل	221-212
✍بلوافي حليمة	النقد العربي القديم ومسارات التأسيس	239-222
✍ فايد محمد ✍بوطيبان آسية	النكتة الإثنية أو المضحك الفئوي: الأنماط وصيغ الاشتغال	254-240
✍غنية يعيش	بلاغة الاستعارة في توضيح المعنى وتقويته من خلال سورة البقرة	264-255
✍جلايلية صبيحة ✍زرقين فريدة	بلاغة الحجاج عند ابن حزم الأندلسي: طوق الحمامة أنموذجا-	276-265
✍آمال بولحمام	بنية الخطاب الشعري في ديوان "ولعينيك هذا الفيض" لـ: (عثمان لوصيف)	289-277
✍وهاب قارة	تجليات الثورة الجزائرية في الديوان الشعري العربي: نماذج مختارة من الشعر السعودي	302-290
✍شيخي حبيب ✍شرقي هاجر	تجليات المقاومة في الفن التشكيلي إبَّان الاستدمار الفرنسي للجزائر	314-303
✍رحامنية سعيدة ✍ العياشي عمير	تشكيلات الأبنية الصرفية لمورفيمات الجمع ودلالاتها الصرفمية. مختارات من شعر الإمام الشافعي _قراءة أسلوبية_	326-315
✍سارة محفوظ	تمظهرات التّجريب الأسطوري في ديوان رماد هسبريس لمحمد الكنوني	337-327
✍بن ساسي سعد ✍يونسي محمد	تيسير التخطيط لحوسبة اللّغة العربية: المعجم أنموذجا	352-338

✍مامون عبد الوهاب ✍ تحريشي عبد الحفيظ	ثالوث الحب، الاغتراب و السجن في الرواية الحوارية: رباعية الدم و النار لعبد الملك مرتاض	362-353
✍عبد الكريم محمودي	ثنائية المبنى و المعنى عند أبي هلال العسكري	370-363
✍ سلمى أوكسل ✍سكينة قدور	جدلية المركز والهامش في رواية العمامة والطربوش لصبرينة بن عزيزة	380-371
✍فتيحة بلحاجي	جمالية القفل في القصة القصيرة جدا - قصص فاروق مواسي أنموذجا-	390-381
✍عبد الناصر درغوم	حوسبة المعجم التاريخي العربي وآفاق عصرنة اللغة العربية	400-391
✍صغير نبية ✍مفلاح بن عبد الله	خطبة النبي في الأنصار بين المقاربة التداولية والمقاربات البيداغوجية الحديثة	409-401
✍زهيّة بوسطيلة ✍يوسف منصر	دلالة الألوان في القرآن الكريم	419-410
✍كدير ليندة	دينامية الأنساق النصية والسيميائية في نظريات الخطاب الأدبي	432-420
✍إدريس ساعي ✍ أحمد حاجي	رؤية ابن رشيق النقدية للنية والبسملة والدعاء في الشعر	444-433
✍عرابي غالية ✍ عزوز ميلود	سلطة الخطاب الإشهاري مقاربة حجاجية -مناديل ويسو نموذجا-	455-445
✍غربي بن صالح ✍ كراش بن خولة	علم المتشابه اللفظي في القرآن الكريم "مدخل في الماهية والأسس"	465-456
✍بَقّاقَه عَلِي ✍بلقاسم رفرافي	فَلْسَفَةُ الحَيَاة وَ المَوْت عِنْد العَرَب الجَاهِلِيين اِنْطِلاَقًا مِنْ شِعْرِ المُثَقِّب العَبْدِي	474-466
✍مشتة مهدي	قراءة تداوليّة في عنوان ديوان "الكبريت في يدي دويلاتكم من ورق" لنزار قبّاني	486-475
✍كمال بن علية ✍ العربي لقريز	قضايا المثل الشّعبي: دراسة تصنيفية لمجموعة من أمثال منطقة الجلفة	497-487
✍عزيزة شرارد ✍حورية بوشريخة	قضية الاستذآب بين الأدب والفن التشكيلي	502 -498
✍ مبروكة حولي ✍عبد اللّطيف حنّي	لذة الكتابة وغواية التخييل في رواية بحر الصمت لياسمينة صالح	513 -503

مهدان ليلى	مضمرات الرمز المكاني في مقول عز الدين المناصرة الشعري- دراسة دلالية لنماذج مختارة-	523-514
زهور شتوح بخولة بن الدين	نحو بناء أمثل لاختبارات الكفاءة اللغوية للناطقين بغير العربية - دراسة لأسس التصميم وآليات التنفيذ –	535-524
مسلتي حبيب	واقع المسرح المدرسي في منظومتنا التربوية	545-536
شرفاوي نورية بوشفرة نادية	واقعية اللامعقول في رواية "المدينة الندية" لرابح سبع	552-546
موساوي عمار خثير عيسى	وحدة القصيدة الجاهلية بين رواية الشعر ونثر المنظوم- نماذج مختارة من شعر امرئ القيس-	563-553
CHIALI Ramzi	De la tradition à l'intégration de la technologie dans la formation FLE ; le dictaphone comme outil pédagogique : usage et exploitation, cas des Master 1 de français de l'U.A.B.T.	564-571
Makouf Soumia Benhattab AEK Lotfi	The Discourse Analysis of the English for Business in the context of Computer-Mediated Communication (CMC): The Case of E-mail in Oran Shipping company	572-579

افتتاحية العدد

النقد من السؤال إلى المساءلة

بقلم أ/ د. عزالدين جلاوجي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي- برج بوعريريج / الجزائر

نصف قرن في متوسط التقدير هو عمر النقد الأدبي بالجزائر، نصف قرن كامل راكم جهودا نقدية كثيرة، تابعت جهودا إبداعية مختلفة ومتنوعة، أضاءت عليها وقيمتها وقومتها وقدمتها للمتلقي بالجزائر وبالوطن العربي الكبير، واستطاع الإبداع بالجزائر أن يفرز أصواتا إبداعية كبيرة وجدت لنفسها مكانة مرموقة في المشهد الإبداعي العربي وربما حتى العالمي، فماذا عن النقد عندنا؟ أليس حريا بنا أيضا أن نطرح هذا السؤال؟ إيمانا منا أن لا إبداع كبيرا دون نقد كبير، وإيمانا منا أيضا أن النقد هو شكل من أشكال الإبداع.

لقد استطاع النقد في العالم المتحضر أن يوجد لنفسه مكانة راقية، وأن ينجب من رحمه أساطين لم يكن النقد بالنسبة إليها وسيلة لقراءة الأدب بل صار هدفا وغاية، ولم يكن مجرد قوانين وضوابط وقوالب تراقب الإبداع وتحاصره وتلاحقه، ولا هو مرآة تعكس للمتلقي كيفما كان نصوصَ الأدب وتضيئها وتكشف له عن أسرارها وجمالياتها، بل صار النقد في حد ذاته إبداعا، وصار فرسانه مبدعون نتمتع بما قدموا من جهود نقدية بحثية بالضبط كما نتمتع بالنصوص الإبداعية الكبيرة، ويكفي أن تقرأ في هذا الباب لكولردج وإليوت أوتودورف وبارت أو باشلار.

وقد فتح النقد العربي الحديث عينيه على النقد الغربي، واكتشف بكثير من الذهول العوالم الجديدة التي ارتادها فراح يتتبع خطاه فيستعير منه مصطلحاته وآلياته ليكون مجرد صدى له أحيانا، أو يلتفت إلى الموروث الذي خلفه الأسلاف فيغرف منه ما يمنحه خصوصيته، وقد أسفرت الجهود عن نقد ضال تائه في مسارات الآخر، أو نقد عربي جمع بين الأصالة والمعاصرة، بين الاغتراف من ينبوع النقد الغربي الحديث وينبوع النقد العربي القديم، وأفرز المشهد أقلاما نقدية كبيرة لها بصمتها الواضحة من مثل محمد منور وعزالدين إسماعيل ومحمد برادة وحميد لحميداني ومحمد مفتاح وعبد الفتاح كليطو وعبد السلام المسدي وعبد العزيز حمودة وعبد الله الغذامي وصلاح فضل، وعبد العزيز المقالح، وغيرهم.

لقد ظهرت في الجزائر أسماء نقدية كبيرة حققت حضورا نقديا لافتا، يمكن أن نذكر من جيل الرواد محمد مصايف وعبد الله ركيبي، وقد تركز الجهد لديهما على قراءة النص الأدبي من زاويتي المضمون والتاريخ غالبا، ومعهما ظهر أيضا عبد المالك مرتاض والذي وإن شابههما في منهج القراءة خاصة في كتابه "فنون النثر الأدبي في الجزائر"، فإنه سريعا ما انفتح على مناهج نقدية نسقية كثيرة،

متنقلا في كتبه بين منهج وآخر، محاولا أن يقدم في كثير منها إضافات يثبت من خلالها تمكنه وسعة اطلاعه وكفاءته اللغوية، ليؤكد للمتلقي أنه يكتب إبداعا حين يكتب نقدا، ويكفي أن نشير إلى كتبه النقدية "في نظرية الرواية، التحليل السيميائي للخطاب الشعري، تحليل الخطاب السردي"، إلخ... وهي جهود جمعت بين النص العربي الحديث والمعاصر، والنص العربي القديم، وإن كانت أميل للاشتغال على نصوص المشارقة "نجيب محفوظ، عبد العزيز المقالح، محمد بن زايد، عبد الوهاب البياتي، سعاد الصباح، السياب، سعد الحميدين"، وذلك ما كان على حساب أدباء المغرب العربي الذين همشوا تماما في تجربته النقدية، رغم أنه التفت إلى أسماء جزائرية خاصة في جهوده الأولى، مثل الإبراهيمي "الشيخ البشير الإبراهيمي"، والطاهر وطار "عناصر التراث الشعبي في اللاز"، ومحمد العيد آل خليفة "ألف ياء تحليل سيمائيّ لقصيدة أين ليلاي أينها؟" كما التفت إلى القصة في الجزائر من خلال كتابه "القصة الجزائرية المعاصرة"، ورغم هذه الوفرة في الإنتاج النقدي فقد جنى على مرتاض هذا القفز بين منهج وآخر، وهذه اللغة التي يقصدها في ذاتها، والتي يصل بها أحيانا حد التقعر، وأمور آخر لم يستطع معها أن يجمع حوله تلاميذ ومريدين.

في جيل تال لمرتاض يظل المشهدي النقدي شحيحا إلى حد كبير رغم تضاعف عدد المبدعين، ورغم ما تأسس من جامعات ومن منابر نقدية كبيرة، إضافة إلى فرص النشر التي أضحت ميسرة، ولنا أن نذكر عبد القادر فيدوح الذي انتقل في جهده النقدي من المنهج النفسي إلى السيميائي إلى التأويل، وقدم للمكتبة النقدية بالجزائر جهدا كبيرا يمكن أن نذكر منه "الاتجاه النفسي في نقد الشعر العربي، الرؤيا والتأويل، دلائلية النص الأدبي، نظرية التأويل في الفلسفة العربية الإسلامية، إراءة التاويل" ومدارج معنى الشعر، وأيقونة الحرف وتأويل العبارة الصوفية في شعر أديب كمال الدين، وسيكولوجية الشعر في النقد العربي"، ولعل ابتعاد الدكتور فيدوح عن الجزائر منذ بداية تسعينيات القرن الماضي جنى على مشروعه النقدي وجعله أقرب إلى الجامعات المشرقية من الجامعات الجزائرية، وبعد فيدوح يمكن أن نذكر حبيب مونسي وآمنه بلعلى، ويوسف وغليسي الذي زاوج بين النقد النفسي والموضوعاتي، ومع كل هؤلاء الذين ذكرت ظهرت عشرات الأسماء التي أفلت قبل أن تشرق، بل يمك أن نشير إلى وجود طاقات عملاقة انكفأت على نفسها، وفضلت أن تنشغل عن التأليف بالتدريس من مثل روابنية وسطمبول وبودربالة والعشي وغيرهم، وأقلام بشرت ذات تاريخ بالنقد السيميائي وحاولت أن تؤسس له منابر ثم اختفت.

إن مقارنة بسيطة بين المشهد النقدي في الجزائر وبعض الدول العربية في المشرق وحتى في المغرب يدفع بنا إلى أن نطرح جملة من الأسئلة المحيرة، منها بالأساس، ما السر في هذا العقم الذي جعل الساحة النقدية لا تتمكن خلال نصف قرن كامل إلا من تقديم عدد محدود من النقاد لا يتجاوز أصابع اليدين؟ ثم ما السر في أن هذا المشهد لم يقدم تجارب كبيرة يمكن أن تؤسس لنفسها جماعات نقدية، أو على الأقل اجتهادات نقدية يكون لها تلاميذ ومريدون يؤمنون بالمشروع ويلتفون حوله

ويستمرون فيه لعقود متتالية؟ هل يعود الأمر إلى أن نصف قرن هذا يقوم على هوة سحيقة من التجهيل الذي مارسته فرنسا مما جعل الجهود الأولى تقوم على أرض بلقع؟ وبالتالي فنحن مضطرون إلى الانتظار نصف قرن آخر إذ المعارف تراكمية بالأساس، أو يرجع الأمر إلى قصور في الجامعة التي لا يتعلم طلبتها في الغالب إلا نظريات بكماء صماء، يجترونها نظريا دون وعي تطبيقي؟ ولذا فهم يتخرجون وهم أعجز ما يكون عن التعامل نقديا مع النصوص الإبداعية، أم يعود الأمر إلى سوء التسويق لرموزنا النقدية؟ إن اشتغال النقد على الأدب وحده لا يكفي، بل يلزمه أيضا الاشتغال إلى ذاته، وتتبع عيوبه وسقطاته ومكامن الضعف فيه، كما يلزمه الاحتفاء بتجاربه الكبرى والتسويق لها وطنيا وعربيا، إننا اليوم بحاجة أيضا إلى مشاريع نقدية تقف جنبا إلى جنب مع مشاريعنا الإبداعية، ونحن بحاجة إلى أسماء نقدية لامعه تحمل لواء هذه المشاريع، وتزين سماء الكتابة في الجزائر إلى جوار نجومنا الإبداعية، ولذا فإني أعتقد أن المشهد النقدي في الجزائر يعيش أزمة كبيرة، تفرض علينا الالتفات إليه، ومراجعته، ومساءلته، إذ لا يمكن للنص الأدبي أن ينطلق ويشرق، ما لم يصاحبه نص نقدي أكثر منه إشراقا ونجاحا.